

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

والثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وين لكن هل ان الرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بها
لا لكن الرسول اشار الى ان كتاب الله - 00:00:00

اذا تمسكتا به لن نضل بعده ومن اعظم ما جاء به كتاب الله هذه الاية يقول تعالوا فصل ما حرم ربكم عليكم ولكن مع ذلك ثبت عن
النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يوصي بالصلاحة عند موته - 00:00:18

ولا لا وبما ملكت ايماناً الثالثة عشرة معرفة حق الله عليه وما هو حق علينا؟ ان نعبد ان نعبد لا نشرك به شيئاً والرابعة عشرة معرفة
حق العباد عليه اذا ادوا حقه - 00:00:35

رحمه الله طيب فقال اذا ادوا حق لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لا اعذب من لا يشرك به شيئاً يعني من ابدي حقه بدون اصرار
واما من لم يفعل ذلك - 00:00:58

فانه حقيق بان يعذب الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة لماذا لان معاذ اخبر بها عندما بعد ان مات كثير من
الصحابة اخبر بها سالت من يعني خروجاً - 00:01:15

من اثم الفتنة ثمان انعام رضي الله عنه علم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى ان يحتفل الناس بهذا ويتكل عليه ولم وقد جزر
رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:43

لم يرد كفتها مطلقاً لانه لو اراد كفتها مطلقاً نعم ما اخبر بها معاذ ولكنه عليه الصلاة والسلام اخبر بها من يعرف معناها الوارد معناها
واما من لا يعرف معناها - 00:02:04

ويخشى ان يستسلم فيتكل فهذا لا بأس ان لا يخبر بها السادسة عشرة جواز فتنان العلم للمصلحة نعم وهذا ما هي على اطلاقها
حتى المؤلف ما اراد الاطلاق واستكمال العلم للمصلحة - 00:02:24

لان كتمانه على وجه الاصناف ليس ب المسلم لكن كتمانه في بعض الاحوال او عن بعض الاشخاص قد تقتضيه المصلحة ولا
لا؟ نعم كما ان العمل قد تقتضي المصلحة تركه وان كان مصلحته - 00:02:50

هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهزم الكعبة ويبنيها على قواعد ابراهيم لكن منعه من ذلك او ان يكتثن الناس لانه كان حديث
عهد بکفر واصر ذلك الى من - 00:03:15

الى عائشة فالهمم ان كتمان العمل العلم بمصلحة ولكن ليس من المصلحة كتمانه قول وكتمانه على سبيل الاخلاص بل لا بد من العلم
ولكنه قد يكون مصلحة كنا او في بعض الاحوال - 00:03:34

نعم وبكل مقال اما كتمان على سبيل الاصلاح فلا ولها وعلى اه اخبر معاذ بهذا الحديث وكان من حكمة الله عز وجل ان يكفر به
نعم طيب جواب ما العلم ناصح يقول ان هذا - 00:03:59

ها؟ مقيد في بعض الاحوال او الاسباب يا رب تسمعنا العلم دائماً من طيب الدليل على جوازه منا من فعل قول الرسول صلى الله عليه
وسلم من قول الرسول لا تبشره - 00:04:16

وانما ناس اكفنا عنهم تمام؟ لا تخبرهم بذلك نعم ونظير هذا ما حدث لابي هريرة حيث اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام ما عليك
وقال فسر الناس ان من قال لا الله الا الله خوفاً من قلبه دخل الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:34

نسبيت نص الحديث لكنه وافق عمر فضربه في قبره حقاً سقط الارض قال ما يمكن تقول للناس هكذا نعم قدماء ناس الصلاة على

النبي عليه الصلاة والسلام وحصل البقية الحاصل نقدسه في بعض الاحوال - [00:04:56](#)

الافطار في العلم يكون فيه فتنه تقف الان امام اناس عصاة تم تذكيرهم بآيات الوهم والرجل منا صب ولا مو منافق؟ ها؟ مش المناسب؟ ايه ذكريات وايه وهذه الوعيد نعم لو جاءوا مسلمين - [00:05:14](#)

وقالوا والله ان فعلنا كذا وكوت ثم سرقنا زيننا حق اشركتنا بالله وتعرف انهم يريدون التوبة وشو بكرهم ها في آيات الوحي والردد
لان لكل مقام مقالا لا معناه معناه افلا ابشر الناس يعني اصبرهم بهذا الخبر لانه بشر - [00:05:38](#)

قبل الصلاة انا اقول هذه الشروط واما اذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم فهو لا بأس به الحاء الثامنة عشرة الخوف من الاتكال
على سعة رحمة الله مبين هو حد - [00:06:15](#)

لا تبشرهم فيتكلوا فهذا صحيح. لان الاتكال على رحمة الله يوجب مفسدة عظيمة وهي وهي الامن من مكر الله الاستثمار على طاعة
الرحمة يولد مفسدة عظيمة وهي الامن من مكره - [00:06:36](#)

فان الانسان يعصي الله ثم تأتيه النعم تباعا وش يقول؟ يقول والله الحمد لله رحيم لكن في معصية الله فيتكل على رحمة الله
ويؤمن مخرجه كما ان الامر بالعكس لو جاءنا - [00:06:58](#)

ان الانسان يقتنط من رحمة الله عز وجل ديال ويستبعد التوبة ويستبعد التوفيق وهذا ايضا يوجد من بعض الناس قد يوجد من بعض
المفسدين على انفسهم انهم نقول ما فات الامر هذا غلط - [00:07:23](#)

بل ان الله تعالى رحمته واسع اقبل الله كلها ولها قال العلماء ينبغي ان يكون خير العبد الى ربه بين الخوف والرجاء قال الامام احمد
ينبغي ان اكون سائرا الى الله - [00:07:46](#)

بين الخوف والرجوع فايهمما غلب هلك صاحبه ان غلت الرجاء الان ان الناس لله وانا غلت الخوف والقنوط من رحمة الله خلك بين
بيت وقال بعض العلماء ان كان مريضا - [00:08:04](#)

فالاولى ان يغلب جانب الرجاء وان كان صحيحا جانب الخوف اراني قوله وقال اخرون بل الاولى اذا نظر الى رحمة الله وفضله ان
يغلب جانب الرجاء واذا نظر الى فعله - [00:08:30](#)

وعمله يغلب يعني الخوف ويستدلون بذلك بقول الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجبة انت خائفة ان لا يكون تقبل منه
لتخصيص او اسوق نعم وهذا القول جيد الخوف جيد - [00:08:56](#)

وان يكون الانسان له نظران نظر الى رحمة الله عز وجل فيؤلف جانب الرجل ان عمل صالحا طلب ان الله قبله ان عمل سيئا اقبل الى
الله في التوبة وهلت - [00:09:21](#)

جانب او نعم اخواني الرجب يتطلب بالثواب ويغنى اذا نظر الى فعلي وسفوره وتقديره وتغريمه او افراطه جانب الخوف حتى اذا
شاف اذا اذا نظر الى فعله يغلب الخوف اقبل على الله شاب - [00:09:40](#)

نعم اذا نظر الى رحمة الله انما ما دام يعمل على وفق الشرع بجانب الرجوع بالنسبة الى الله وجانب الخوف بالنسبة الى عمله طيب
ابقاء عمارة واعلم الله ورسوله اعلم. مسلم - [00:10:02](#)

استحباب وبصارة المسلم بما يخصه. صحيح او من احسن السؤال استحباب وصارت المسلم بما يسره فلا ابشر الناس وبالهذا على
ان البشارة بما يسر من امر الدين والدنيا والا من امر الدين فقط - [00:10:30](#)

نعم امر الدين والسنن ولها بشر النبي عليه الصلاة والسلام اهله ابنته ابراهيم. وقال ولد لوالد الليلة ولد وسميته ابراهيم عليه
الصلاه والسلام. نعم وكذلك ابراهيم بالصلاه الملائكة فسرناه - [00:10:58](#)

يظهران الحريم الحريم غير الغلام الحليم اسحاق والغلام الحليم باستثناء اسماعيل فالهمه ان البشارة فيما يقول المرء
في دينه او دنياه هذا امر مسبوق ونأكل منها ايضا وهو انه ينبغي على الانسان ادخال السرور على اخوانه المسلمين - [00:11:18](#)
ما امكن سواء ندخل عليهم بالوقوف او بالفعل يعني بعض الناس مثلا اذا لاقت جزء منافق واقول هذا وانا يخصصوا هذه الامور انا
افكر في مسألة الاستئثار لان هذا طبيعتي واسأل الله ان يزين الزوج - [00:11:47](#)

والسلام على انه مبالغة وصاحب منطلق فهذا مما يرسل الشهور عليه او يشرك بما يسرك ابشر ما شاء الله طيب لو تخبر مثلاً بـ [جواب صحيح وجيد وعمل الزين مثلا - 00:12:05](#)

هذى الزيينة شرط انه ما اما القضاء في العمل السيء جداً هذا طيب ان افرض مثلاً انك ان المسألة فيها اول شخصية من ابيات الالفية او من العقيدة او اعرف من القرآن - [00:12:24](#)

من جانب الشرع ترك النهض في مستوىه اقل من مستوىه بكثير نعم بس شوفوا والله هذا ضحك مطول ما شاء الله ما تظنها لكن [تشوفون مثلاً ارجو ان يكون هذا مثلا - 00:12:47](#)

آآ ان هذا منتدى المطاف او من مثل السعي وان شاء الله تعالى بكم تقدم اكثر نعم والحقيقة انه اعجبني فاعتقد انه ما اعجبت يعني [سياق الكلام اعجا اجتهاد الدين - 00:13:08](#)

لان المجتهد وان اخطأ ها؟ الله اكبر نعم؟ فالحاصل من هالسائل هذى البشارة وادخال السرور يجد الانسان فيها خير كثير وثقة بـ [الله سبحانه وتعالى يجازيك في مثل ما عملت - 00:13:25](#)

لان الجزاء من جنس العمل. تكون انت بنفسك وان مستور بصرامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه نعم ولهذا يقولون [علم الرجال ولا الفنجال عيوننا لا - 00:13:44](#)

نعم المرجان ولا الحجاب يعني كوني اجلس عند الرجل ويحدثني في حديث طيب يشيك هو استعصاه احسن من ان يكون يأتي [فنجال او تريد شاي وبينهما فرض فالحاصل من هالسائل هذى مثل ما قال مالك رحمه الله - 00:14:04](#)

جحوان بشارة المسلم بما يكفيه امر ينفع التصدى له بانه مفيد جداً نعم. نعم ايوا لا ابداً النفس اللي مطلع المقصود به الانسان يمدح [لاجل نفسه وتشجيعه على الخير فهذا بأس - 00:14:23](#)

ان الله نفح اهل الصيد واعمالهم الحسنة والنبي عليه الصلوة والسلام قد يتنى على المرء نعم تمام مثل ما قال الرسول عليه الصلوة [والسلام في عامر بن اكفا قال قل ان يأتي بها عربي مصر انه مجاهد مجاهد - 00:14:55](#)

نعم كراهة ان يصبر بما يسوء وهذا ايضاً الرسائل لان بعض الناس يسوق الافشية التي تدخل القديمة على النار هذى ما ينبغي الا [في بعض الاحوال اذا صار يمكن معالجة هذا الامر - 00:15:16](#)

نعم هذا طيب كنطلب من سائلك على معالجته او انه يفيد في الاصلاح بالاسماء هذا طيب اما كيدخلوا الصور على المسلم هذا لا [ينبغي يروى عن النبي عليه الصلوة والسلام من حديث ابن مسعود انه قال - 00:15:46](#)

لا يحدثني احد عن احد بشيء فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصبر وهذا الحديث فيه ضعف لكنه حقيقة الامر انه عمل وانا ما [ينبغي ان الانسان يبحث عن علم الناس او او يحرض على ان احداً يذكر احد عنده ذكر - 00:16:12](#)

لانك اذا ذكر عندك رجل لو انه يعاملك معاملة طيبة ويحترمني ويعني لابد ان يكون في قلبك شيء عليه مهما كان لكن اذا كنت تعامله [وانت لا تعلم عن سيناته - 00:16:35](#)

ورد محظور في مثلاً اتعامل معه فهذا اسم ابيض وربما يأخذ مني اكثر وانا اعظم والنفوس باذن الله تنصر ينفر بعضها من بعض قبل [الاسلام نعم وسائل محل دراستها علم النفس لكنها الانسان العاقل يفهمها - 00:16:54](#)